[19] أي شئ سميت الريح ؟ قال: على القبلة، شماله الشمال، وجنوبه الجنوب، و الصبا ما جاء من قبل وجهها، والدبور ما جاء من خلفها (1). 35 - وعن ابن عباس، قال: الشمال ما بين الجدي ومطلع الشمس، والجنوب ما بين مطلع الشمس وسهيل، والصبا ما بين مغرب الشمس إلى الجدي، والدبور ما بين مغرب الشمس إلى سهيل. 36 - وعن كعب: لو احتبست الريح عن الناس ثلاثة أيام لانتن ما بين السماء والارض (2). 37 - وعن صفوان بن سليم، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: لا تسبوا الريح وعوذوا با من شرها (3). 38 - وعن ابن عباس أن رجلا لعن الريح فقال له النبي صلى ا عليه وسلم: لا تلعن الريح فإنها مأمورة، فإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه (4). 39 - وعن ابن عباس، قال: ما هبت ريح قط إلا جثا النبي صلى ا عليه وسلم على ركبتيه وقال: اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا، اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا. قال ابن عباس: تفسير (5) ذلك في كتاب ا: " أرسلنا ريحا صرصرا " " فأرسلنا عليهم الريح العقيم " وقال: " وأرسلنا الرياح لواقح " " وأرسلنا عليهم الرياح مبشرات (6) ". 40 - وعن مجاهد، قال: هاجت ريح فسبوها، فقال ابن عباس: لا تسبوها فإنها تجئ بالرحمة وتجئ بالعذاب، ولكن قولوا: اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا (7). 41 - وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: لاتسبوا الليل والنهار، ولا الشمس، ولا القمر، ولا الريح، فإنها تبعث عذابا على قوم ورحمة على آخرين (8).

_____

(1 - 3) الدر المنثور: ج 1، ص 164. (4) الدر المنثور: ج 1، ص 164. (5) في المصدر: وا ان تفسير.. (5 - 8) الدر المنثور: ج 1، ص 165.

_____